الشمائل النبوية - تواضعه ورفقه

عن عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود :

أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، فكلمه ، فجعل ترعد فرائصه ، فقال له : هون عليك ، فإني لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة تأكل القديد.

رواه ابن ماجة وصححه الألباني

"تأكل القديد"، أنهم لم يكن عندهم درجة الرفاهية التي تكون في أبناء الملوك؛ فربما أكلوا اللحم المخزن من ذبائحهم وليس الطازج.